وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵜⵣⵓⵔⵉⵙ ⵏⵜⵡⵉⵣⵡ ⵏⵜⵙⵙⵏⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵣⵣⵉⵔⵜ ⵜⵣⵣⵉⵔⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵎⵎⵓⵔ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes
.

الميدان: لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التّخصّص: لسانيات تطبيقية

مذكّرة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الموضوع:

التعلم عن بعد في ظل جائحة (كورونا)
(تجربة قسم اللّغة العربيّة في جامعة مولود معمري تيزي وزو أنموذجا)

إعداد الطالبة: – نوال منصور.
إشراف: أ. حسيبة لعربي.

لجنة المناقشة

أ. زاهية عثمان، أستاذة مساعدة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو.....رئيسة.
د. وردية قلاز، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو .....عضوة ممتحنة.
أ. شمس الدين شرقي، أستاذ مساعد (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو.....مشرفا رئيسا.
أ. حسيبة لعربي، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو.....مشرفة مساعدة.

السنة الجامعية: 2021م/2022م.

شكر وتقدير

الحمد لله أولا وأخيرا الذي وفقنا لإتمام هذا البحث؛

والشكر الخالص ثانيا للأستاذ شمس الدين شرقي والأستاذة حسيبة لعربي على الإشراف والتوجيهات

ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

إهداء

الحمد لله وكفى، والصّلاة والسلام على الحبيب المصطفى، وأله

ومن وفى، أمّا بعد:

الحمد لله الذي وفقنا إلى تثمين هذه الخطوة في مسيرتنا

الدراسية بمذكرتنا هذه؛

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى؛

أهديها إلى نور عيني أمي حبيبتي؛

وتاج رأسي أبي الغالي، حفظهما الله؛

وإلى عائلتي الكريمة التي ساندتني دائما وما تزال: إخوتي

وأخواتي؛

إلى صديقاتي دون استثناء؛

إلى كل من يعرفني أهدي هذا العمل.

-نوال-

مقدّمـة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات عديدة في جميع المجالات على المستوى العالمي ومع تطور وسائل التكنولوجيا والمعلوماتية بسرعتها وجودتها والانفتاح على مختلف الثقافات والتطلع عليها على مواكبة هذه التطورات والتحديات التي تواجهها، خاصة القطاع التعليمي الذي أخذ أشكالا مختلفة ومتعددة منه التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وهذه الأشكال تعتبر من أهم أساليب تطوير التعليم.

ونظرا للأوضاع التي تعاني منها العديد من الدول في وقتنا الحالي والمتمثلة في انتشار وباء كورونا المستجد، والذي أثر كثيرا على الأجهزة التعليمية، وهذه الجائحة ظهرت فجأة واضطرت المؤسسات التربوية والجامعات إلى التحول من التعليم النظامي والتقليدي إلى التعليم عن بعد وإقامة بعض التعديلات من أجل استمرارية عمليتي التعليم والتعلم واستخدام كل أنواع التكنولوجية كشبكة الإنترنت والحواسيب الآلية والهواتف الذكية للتواصل عن بعد، ولهذا وضعت مختلف الخطط لضمان استمرار تعليم الطلبة عن بعد رغم الظروف التي يمرون بها والحد من آثار جائحة كورونا والحفاظ على ديمومة وتفعيل العملية التعليمية، وضمان مستقبلهم التعليمي.

وقد أحدثت جائحة كورونا عدة تغيرات في مختلف ميادين الحياة، خاصة القطاع التربوي فهذه الأزمة دفعت بالعديد من الدول إلى إغلاق المدارس والجامعات للحد من انتشارها والتقليل من التقارب الاجتماعي.

واعتمدت الجزائر كغيرها من الدول إجراءات الوقاية كتقسيم طلاب المؤسسات التعليمية (الابتدائي، المتوسط والثانوي) إلى أفواج للتخفيف من اكتظاظ الأقسام وتفادي انتشار العدوى، أما الجامعة الجزائرية فاعتمدت على نظام التعليم عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية التي فتحتها وزارة التعليم العالي، وقد اخترنا هذا الموضع للدراسة والبحث بسبب فرضه علينا بشكل فجائي، فأردنا تقييم التجربة

الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل الأزمات التي تفرض إجراءات غلق المدارس والجامعات، والتأكد من مدى جاهزيتها لمثل هذه الحالات، والتعرف على العراقيل التي تعيق قطاع التعليم من وجهة نظر المعلمين والطلاب، فجاء بحثنا تحت عنوان (التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا –تجربة قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولود معمري بتيزي–وزو أنموذجا).

وانطلقنا في بحثنا هذا من طرح الإشكالية الرئيسة المتمثلة في: **ما مدى نجاح تجربة التعليم عن بعد في القسم في ظل الجائحة؟**

وهذه الإشكالية بدورها تتفرع إلى أسئلة جزئية وهي كالتالي:

- ما هو تعريف التعليم عن بعد؟
- ماهي وسائل التعليم عن بعد؟
- ما هي مميزاته وأسسه التعليمية؟
- ما الظروف التي فرضت التعليم عن بعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري؟
- ما تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية؟
- ماهي الوسيلة التعليمية التي اعتمدها القسم للتعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة؟
- ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في هذه التجربة؟
- ما هي المعوقات التي اعترضت الأساتذة والطلاب في القسم؟

وتكمن **أهمية الموضوع** في الكشف عن أهمية ودور التعليم عن بعد في تحسين نمط التعليم في الجامعة خاصة في ظل الأزمات، والبحث عن المعوقات التي تواجهها.

أما الهدف من هذا البحث يكمن في التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره وذلك في الجامعة الجزائرية، واقتراح مجموعة من الحلول والتوصيات التي تفيد المؤسسات التعليمية والاستفادة منها في المستقبل.

وقمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين: تناولنا في الفصل الأول مفاهيم التعليم عن بعد وضوابطه، حيث تطرقنا فيه إلى مبحثين، وتحدثنا في المبحث الأول عن المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتعليم عن بعد، وأما المبحث الثاني فخصصناه للحديث عن أسس التعليم عن بعد وضوابطه.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه تجربة أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري في التعليم عن بعد، وتطرقنا خلاله إلى الحديث عن أسباب اعتماد القسم التعليم عن بعد وآثارها على التعليم الجامعي، كما قمنا بإجراء الدراسة الإحصائية للاستبانات وتحليل أجوبة الأساتذة.

وختمناه بمجموعة النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجانب النظري والمفاهيمي، وكذلك الجانب التطبيقي المتمثل في الاستبانة الموزعة على أساتذة القسم.

أمّا بالنسبة للمنهج الذي اعتمدنا عليه في هذه الدّراسة فيتمثل في المنهج الوصفي التّحليلي، حيث قمنا بوصف معطيات البحث المصطلحية والمفاهيمية، ووصفنا المدونة والعمل الميداني، ثم أجرينا الدراسة والتحليل عليها ونقدها، وقد استعنّا بآليات الإحصاء من أجل تأكيد النتائج والاستدلال عليها للوصول إلى نتائج تجيب عن إشكاليتنا المطروحة، واقترحنا بعض الحلول.

انطلقنا في بحثنا هذا من مجموعة من الدراسات التي اطلعنا عليها أثناء البحث والتي تناولت زوايا مختلفة من موضوعنا، ونذكر منها:

- أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها، هشام عبد الوافي.
- أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، زايد محمد.
- تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، منار محمد إسماعيل.

يواجه البحث العلمي صعوبات شتى تختلف باختلاف نوع الدراسة، وقد واجهتنا بعض الصعوبات المتمثلة في كثرة الدراسات العلمية حول التعليم عن بعد ومفاهيمها مما صعّب علينا اختيار المراجع المناسبة، إضافة إلى عدم استرجاع العدد الكلي للاستبانات ما قلص من عدد أساتذة عينة الدراسة ولذلك تأثرت نتائج النسب المئوية.

وفي الأخير نشكر اللّه الذي وفقنا إلى إتمام هذا البحث، ونسأله التوفيق والسّداد.

تيزي–وزو: 02–11–2022م.

الفصل الأوّل:

مفاهيم التعليم عن بعد وضوابطه

المبحث الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم.

1) مفهوم التعليم.
2) مفهوم التعلم
3) مفهوم التعلم والتعليم عن بعد
4) مسميات التعليم عن بعد

المبحث الثاني: أسس التعليم عن بعد وضوابطه

1) وسائل الاتصال وللتواصل عن بعد
2) مميزات التعلم والتعليم عن بعد.
3) دوافع التعليم عن بعد

المبحث الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم: أصبح التعليم عن بعد ضرورة من ضروريات الحياة التي نتجت عن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، وتعتمده أكبر جامعات العالم، ويمتاز بخصائص كثيرة سنقوم بالتطرق إليها بعد الحديث أولا عن المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق به كما يلي:

1) **مفهوم التعليم:** يعود أصل الكلمة إلى الجذر اللغوي الثلاثي (عَلِمَ)، وورد ذكرها في المعاجم اللغوية العربية ومنها معجم (القاموس المحيط) للفيروز آبادي أين قال عنها: "عَلِمَهُ، كَسَمِعَهُ، عِلمًا، بالكسر: عرَفَهُ، وعَلِمَ هو في نفسه، ورجل عالِم وعليم ج: عُلَماء وعُلّام، كجُهَّال وعَلَّمَه العلمَ تعليما وعِلّاما، ككَذَّابٍ، وأَعلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ"[1] وهذا التعريف يحيلنا إلى مفهوم المعرفة التي هي ضد الجهل، وتعلّم على وزن تفعّل تدل على معنى اكتساب المعرفة بالسعي وبذل الجهد، ومنه المصدر (تعليم) الذي يوحي بتقديم العلم والمعرفة لشخص ما، وهذا يعني أن الشخص الذي يقوم بفعل التعليم يمتلك العلم الذي لا يمتلكه المتعلم فيعلّمه.

أما في المفهوم الاصطلاحي فالتعليم يدل على: "العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية"[2] فالتعليم مهمة المعلم ووظيفته، حيث يقدم المعرفة إلى المتعلم بالطريقة التي تناسب أساليب التعليم المختلفة، وحسب البرنامج التعليمي الذي يناسب المتعلم.

تغير دور المعلم في مناهج التعليم الحديثة، فبعدما كان محور العملية التعليمية والمرشد الذي يقدم المعرفة للمتعلم ويوجهه، انقلب الدور ليصبح مجرد مرافق للمتعلم وموجه ليصبح المتعلم الذي كان يلعب دور المتلقي هو محور العملية التعليمية، وهو الذي يقوم بالبحث وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهه.

---

[1]. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت: 2005م، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع، فصل العين، مادة (عَلِمَ)، ص1140.

[2]. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، عمان: 2007م ، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، ص 122.

والتعليم يعمل على: "إكساب الفرد أو الإنسان المعلومات والخبرات التعليمية المختلفة عقليا وفنيا وأخلاقيا وفكريا ونفسيا وعلميا لتغير حياة الفرد إلى الأفضل والأحسن"[1] حيث يهدف التعليم إلى تغيير الأوضاع وتجهيز المتعلم لمواجهة صعوبات الحياة المختلفة، لذلك يعد مهنة نبيلة تخدم الفرد لبناء المجتمع.

2) مفهوم التعلم: إذا كان التعليم يعني إكساب المعرفة للمتعلم وتقديمها له، فإن التّعلّم هو استقبال هذه المعرفة واكتساب الخبرات، ولذلك يُعرف بأنه "بذل الجهد والعطاء للحصول على العلم والمعرفة المفيدة في الحياة الدنيوية والأخروية في مختلف فروع العلوم والمعرفة المتنوعة في كل عصر من العصور وفي كل المجتمعات الإنسانية"[2] ويقصد بالتعلم مجموعة النشاطات العلمية التي يخضع لها المتعلم في المدرسة تحت توجيهات المعلم، وينقسم إلى نوعين: التعلم التقليدي الذي يعرف بعدة أسماء مثل (التعلم الصفي، التعلم النظامي، التعلم الحضوري) وهذه التسميات أطلقت عليه نسبة لكون العملية التعليمة والتعلم يتمان في المؤسسات التعليمية، وقاعات الدراسة، أما النوع الثاني فهو التعلم الذاتي الذي يعتمد فيه المتعلم على نفسه دون الاستعانة بالمعلم، ويكون في أي مكان واي زمان دون الحضور الإجباري في القسم.

ويحدث التعلم من خلال "تغير السلوك تغيرا تقدميا يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة"[3] حيث يترتب عنه اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات التي تساعده على في حياته اليومية ويساعده في ترسيخها عامل التكرار والممارسة التطبيقية، ويعتبر كذلك "عملية

[1] . مكي آدم سليمان، أساسيات في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، دط، السودان: د ت، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ص13.

[2] . المرجع نفسه، ص15.

[3]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر: 2009م، ديوان المطبوعات الجزائرية، ص 46.

ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها، ثم تحسينها باستمرار، ويجب الاهتمام أكثر بقابلية الطالب واستجابته للعملية التعليمية، إذ أن تجربة الطالب هي الأساس في نجاح العملية التعليمية والبيداغوجية"[1] لأنه المحور الذي تقوم عليه، والذي تبنى عليه الأهداف التعليمية التي تراعي قدراته.

3) مفهوم التعلم والتعليم عن بعد

يرتبط التعلم عن بعد بالمتعلم حيث: "يعد من أساليب التعلم الذاتي التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم حديثا وهو في أصله تعلم فردي لكنه أدى إلى تعزيز نظام التعلم المفتوح نظام التعليم المستمر" [2] وهو عبارة عن تعلم ذاتي شخصي يكتسب فيه المتعلم مختلف النشاطات التعليمية والمهارات والقيم، كما أنه ممارسة فردية من أجل أداء عمل ما معين ومحدد، وهو وسيلة وغاية في حد ذاته، كما أنه يساعده على اكتساب كفاءات تمكنه من الوصول إلى حلول متى واجه مشكلات أو وضعيات صعبة، وهو تعلم بعيد عن المعلم ومكان الدراسة؛ أي هو عبارة عن تعليم منفصل بين المعلم والمتعلم وقاعة الدراسة، ويعرف كذلك بأنه: "موقف تعليمي تعلمي تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة كالمطبوعات، وشبكات الهواتف، والتلكس وأنظمة التلفاز والحاسوب الإلكتروني وغيرها من أجهزة الاتصال التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك"[3] ويعد التعلم عن بعد من أفضل ما توصل إليه هذا المجال والاستفادة من مختلف وسائل التكنولوجيا والاتصال، وهو عبارة عن طريقة تعليمية توظف فيه وسائط متعددة كشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني ومراكز التواصل الاجتماعي من أجل إيصال مختلف

[1]. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 139.

[2] . فراس السليتي، استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، د ط، عمان: 200م، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص108.

[3] . المرجع نفسه، ص180.

المعلومات للطلاب واستيعابها لتحقيق أهداف تعليمية من خلال التفاعل مع هذه الوسائل والمصادر وهو التعليم حر غير مباشر وغير مقيد بالمكان ولا بالزمان، كما أنه يتم بانفصال المعلم عن المتعلم والتواصل بينهم يكون عن بعد.

ويعرف التعليم عن بعد بأنه: "كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها"[1] مما يعني أنه كل تعليم يتم عن طريق وسائل الاتصال والتواصل، وانفصال المتعلم عن المعلم طيلة فترة الدراسة، وإحداث المشاركة الفعلية من خلال هذه الوسائل حتى يكون التعليم في ديمومة مستمرة بين الطريفين لأداء العملية التعليمية، ويكون إلكترونيا أي عن بعد.

وكما يعرف بأنه: "طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن"[2] فهو عبارة عن أسلوب تعليمي جديد يقوم بإيصال المعلومات بواسطة وسائل التكنولوجيا بأي مكان وفي أي وقت؛ حيث يتم نقل مختلف المعلومات بفضل هذه الوسائل، فهي متعددة ومتنوعة لأن الطالب هو المستفيد من هذه العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا النوع من التعليم ليس مخصصا لفئة من الطلاب، بل هو في متناول الجميع دون تحديد الأعمار والبيئات والأجناس.

---

[1]. حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، أطروحة الدكتوراه، جامعة عين شمس، الرياض: 1988م. ص22.

[2]. عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي "معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني" المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ع7، فيفري 2019م، ص 234.

4) مسميات التعليم عن بعد: للتعليم عن بعد مسميات عديدة ومختلفة، لكنها تؤدي معنى واحد، فهي تعبر كلها عن انفصال المتعلم عن المؤسسة وكذلك المعلم ومن بين هذه المسميات نذكر بعضها وهي كالتالي:

أ.**التعليم والتعلم بالمراسلة:** هو "أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورا ويمثل طريقة التعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى عن طريق مواد مطبوعة أو مسموعة أو مرئية"[1] وهو تعليم غير مباشر يتم بين الطرفين أي بين المعلم والمتعلم ويتم توصيل هذه المعلومات إلى الطالب عن طريق الرسائل أو المطبوعات سواء كانت مكتوبة أو مسموعة.

ب. **التدريس عن بعد:** "وهو من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد يعتمد على التواصل المباشر ويتضمن إمكانية الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني لجميع المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت كان"[2] وهو تعليم مباشر يتيم بين المدرس والطالب عن طريق وسائل الاتصال بشكل تفاعلي وإيصال المعلومات إلكترونيا دون تحديد المكان والزمان لأن الطالب هو المستفيد الوحيد من هذا التعليم، ومن واجب المدرس إيصال مختلف المعلومات التي يحتاجها المتعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

"والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)"[3]

---

[1] . سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة الماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، العراق: 2021م، ص14.

[2] . المرجع نفسه، ص14.

3. اسعيداني سلامي وسوسن ساكي "التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الإلكترونية–دراسة نقدية مجلة التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، مج:4، ع6، الجزائر: 2016م، ص20.

ج. التعليم الإلكتروني (Electronic Education): "التعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم"[1]، وهذا النوع من التعليم يتغلب على مشاكل زيادة عدد المتعلمين في قاعة الدراسة وعدم استيعابهم للدروس، كذلك المعلم يتفاعل مع طلابه إلكترونيا دون قيود سواء كان في المنزل أو في أي مكان آخر وهو غير مرتبط بوقت محدد كما أن استعمال الوسائط التعليمية تقوم بإيصال مختلف المعلومات للطلاب، وهذا من أجل إحداث تفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلاب فيما بينهم واستيعابهم لهذه الدروس ومحاولة فهمها، وهذا التعليم يتم إلكترونيا أي بشكل منفصل بين المعلم والمتعلم ويتم كذلك في أماكن مختلفة دون شروط.

- **أنواع التعليم الإلكتروني:** هناك العديد من أنواع التعلم الإلكتروني التي تقدم فيه العديد من الدروس ومختلف المعلومات بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل استمرار العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية، ونحن بصدد أخذ بعض منها نذكر ما يلي:

التعليم الإلكتروني المتزامن: "أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية لتوصيل المعلومات وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر غرف المحادثة الفورية الفصول الافتراضية".[2] هذا النوع من التعليم يتم بشكل مباشر بين المتعلم والمعلم في الوقت نفسه، حيث يتم توفير كل الإمكانيات لمشاهدة هذه التطبيقات والدروس، وتتم هذه العملية في زمن واحد عن طريق

[1]. مصطفى عبد السميع وسهير محمد الحوائل، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط1، عمان:2005م، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص35

[2]. حدّة روباش "أثر التعليم الإلكتروني في تحسين أوضاع المرأة الجزائرية، التجربة الجزائرية أنموذجا" ملتقى التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق –التجربة الجزائرية أنموذجا، ج3، الجزائر:2017م، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 405.

شبكة الأنترنت لاستمرار التفاعل بين المتعلم والمعلمين ومن بين هذه التفاعلات نجد شبكة الأنترنت واللوحات البيضاء الإلكترونية والمحادثات النصية كذلك الويب وكل هذه الشبكات تساعد الطلاب على تثقيف عقولهم وتغذيتها ويستعيد الطالب ثقته بنفسه ويتعامل مع الحاسوب والأجهزة الأخرى بكل مرونة.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو "التعليم غير المباشر حيث يحصل المتعلم على دوارات أو حصص وفق برنامج دراسي ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني الشبكة العنكبوتية العالمية".[1] يعتمد هذا التعليم على مجموعة من التقنيات التي توفر التعليم للجميع دون استثناء حيث يكون المتعلمون والمعلم في أماكن وأوقات مختلفة حيث لا يتطلب وجودهم في مكان واحد فهو تعليم غير مباشر ويهدف هذا النوع من التعليم إلى توفير مجموعة من الشبكات التي تساعد الطرفين على التواصل فيما بينهم كالبريد الإلكتروني، المناقشات المتواصلة والبريد الصوتي حيث تتيح هذه التقنيات فرص التعليم للجميع دون استثناء، ومن غير تحديد الأعمار، وهذا من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

[1]– حدّة رواش "أثر التعليم الإلكتروني في تحسين أوضاع المرأة الجزائرية، التجربة الجزائرية أنموذجا" ، ص405.

المبحث الثاني: أسس التعلم عن بعد وضوابطه

1) **وسائل الاتصال والتواصل للتعليم عن بعد:** لقد تعددت وسائل الاتصال والتواصل في العصر الحديث مع تقدم التكنولوجيا، حيث أصبح العالم قرية صغيرة وكل الطلاب يمكنهم استخدام هذه الوسائل التي تساعدهم على التعلم سواء كان هذا التعليم عن بعد أو تعليم تقليدي ويمكن استخدامها في جميع الحالات ومن هنا يمكننا التطرق إلى بعض هذه الوسائل وإدراك مدى إيجابيتها وسلبيتها وهي كالتالي:

1-الوحدات التعليمية الصغيرة: "تعد الموديلات برامج للتعليم الذاتي توجه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف محددة ويتم تصميم موديلات لدراسة موضوعات مترابطة ومتتابعة أو مستقلة عن بعضها البعض، وتمثل الموديلات أداة رئيسية للتعلم في برامج إعداد معلمي القائمة مع الكفايات.[1]وهي عبارة عن وحدات صغيرة مجزأة ومترابطة بين أجزائها وتعرض بشكل تسلسلي، وتم تصميمها خصيصا لعرض مختلف نشاطات المتعلم كما أنها وحدة أساسية تعزز التعليم الذاتي للطالب وتعتبر من أهم الأدوات التي توجه نشاطات المتعلمين نحو تعلمهم من أجل تحقيق أهدافهم التعليمية.

2- المنصات التعليمية الإلكترونية: تعرف بأنها إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة "قائمة على تكنولوجيا الويب في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير هيئة تعليمية وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعليم وإمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبسرعة التي تناسب أحواله وقدراته، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وتضمن

[1] . مصطفى عبد السميع، سهير محمد الحوائل، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ص34.

الأنشطة ووسائل القويم"[1] وهذه المنصة أو الموقع الاجتماعي مخصص للجميع سواء الطلبة أو المعلمين دون استثناء، حيث يقوم المعلم بإرسال مختلف الدروس على هذه المنصة حتى الفيديوهات ويقوم الطلاب بالاطلاع عليها متى سمحت لهم الفرصة، وتمكنهم من تبادل المعلومات والآراء متى أرادوا ذلك دون التقيد بالزمان والمكان، فمن خلالها يمكن إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلمين واستمرار العملية التعلمية .

وتعتبر هذه المنصات التعليمية بمختلف أنواعها من أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث ومدى سرعتها في نقل المعلومات من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعامل مع ما يتناسب قدرات الطلاب.

- مميزات استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية[2]

تعتبر المنصات التعليمية من أهم الوسائل التي تقوم على تفعيل العملية التعليمية ولديها عدة مميزات نذكر منها ما يلي:

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي؛
- تساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مما يساعدهم على التفكير الإبداعي؛
- يمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب؛
- إجراء المناقشات الجماعية وأرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب؛
- إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية؛
- توفير مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعليم للبحوث العلمي تساعد على إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة؛

[1]. فاطمة محمد وبهجت أحمد "التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية –دراسة ميدانية" مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع45، ج1، 2021م، ص298، نقلا عن (منيرة شقير الرشيدي وأمل البراهيمي 2019م).

[2]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

– توفير التغذية الراجعة للطلاب إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

تعتبر المنصة من أحدث وسائل الاتصال والتواصل التي تربط العديد من مجموعات الطلبة؛ حيث يتم فيها إنشاء الاختبارات والاطلاع على النتائج بطريقة إلكترونية بدون تضيع للوقت، كما يتم فيها تبادل جميع المعلومات كالرسائل الفيديوهات بين الطلاب والمعلمين والاطلاع عليها في أي وقت، وتقوم أيضا بتثقيف عقول المتعلمين ، والتعرف على كيفية استخدامها بدقة ويتم فيها أيضا إجراء المناقشات وطرح أفكارهم من أجل تفعيل العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف التربوية، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر تداولا في وقتنا الحاضر لسرعتها الفائقة وجودتها العالية.

2) مميزات التعلم والتعليم عن بعد:

يتصف هذا النوع من التعليم بمختلف وسائله التواصلية التي تساعد الطلاب والأساتذة على اجتياز العقبات التي تعرقل مسار العملية التعليمية، ومن أهم هذه المميزات نذكر[1]:

– استعمال وسائل الاتصال الجماهيري (الإذاعة، التليفزيون، شبكات المعلومات)، إضافة إلى وسائل الاتصال التقليدية (الكتاب، النشرات، المحاضرات)؛

– اتباع نظام المؤسسة التعليمية البعيدة من طالب العلم؛

– طريقة تقويم أداء المتعلمين ومتابعة تحصيلهم؛

– يتميز التعليم عن بعد بجودته في إيصال مختلف المعلومات بواسطة مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة والعصرية من أجل التواصل في أي مكان بسرعة فائقة دون تعقيدات، ويمكن الطلاب في التواصل مع المؤسسة أو مكان الدراسة عن بعد بفضل هذه الوسائل دون اللجوء إلى المؤسسات أو الجامعات.

[1]. فراس السيلتي، استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، ص 182.

3) دوافع التعليم الذاتي

التعليم عن بعد يساعد الكثير من الطلاب في تحسين مستواهم الدراسي خاصة في وقتنا الحالي لأن حجرات الدراسة ضيقة وعدد التلاميذ كبير لا يتناسب مع القاعة ومع ظهور هذه الوسائل الحديثة ساعدت الطلاب كثيرا في تثقيف أنفسهم بمساعدة أجهزة الاتصال والتواصل، ومن دوافع التعلم الذاتي نجد:

- تراكم المعرفة بشكل متزايد وعدم استطاعة المؤسسات التعليمية تقديم كل هذه المعرفة للمتعلم في فترة زمنية محدودة مما أدى إلى ضرورة أن يكتسب الفرد مهارة تعليم نفسه بنفسه؛
- أصبح اكتساب المهارة التعلم الذاتي أمرا ملحا وموجها إلى مهارة تحصيل المعارف أكثر من تحصيل المعارف ذاتها، وذلك بسبب التغيرات التي تتعرض لها أهداف التعليم باستمرار؛
- ظهور أساليب جديدة في التعليم قائمة على التعلم الفردي مثل التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الكمبيوتر؛
- تزايد أعداد المتعلمين بشكل لا يسمح باستيعابهم في المؤسسات التربوية؛
- الحاجة إلى التعليم المستمر والذي يؤدي إلى القضاء على مشكلة تقادم المعارف والمهارات التي تقدم بالمؤسسات التربوية[1] اكتساب المعرفة يحتاج المتعلم الى العديد من المهارات والنشاطات التعليمية التي تساعده على التعلم فالمؤسسة لا تستطيع تلبية كل هذه المعارف والاحتياجات بسبب ضيق في الحجرات الدراسية وتزايد عدد التلاميذ كما أنه لا يوجد الوقت الكافي لأن المدة التي يتعلم فيها الطالب محدودة.

كما أن كثرة المواد لا يستطيع أن يستوعبها داخل المؤسسة، ولهذا يجب على الطلاب أن يكتسبوا طرق جديدة تعليم ذاتهم بشكل مستمر، وتحصيل أنفسهم والتعايش مع المتغيرات

[1]. مصطفى عبد السميع وسهير محمد الحوالي، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ص30.

التي تطرأ عليهم لتحقيق أهدافهم التعليمية في ديمومة مستمرة دون صعوبات، فالفرد في جميع الحالات يحتاج أن يثقف نفسه بنفسه.

4) أسس التعليم الذاتي

هناك العديد من الوسائط التي تساعد الطلاب على اكتساب المهارات، ويستخدم هذه الوسائل لتساعده على التواصل مع الآخرين ولهذا التعليم أي التعليم الذاتي أسس يجب أن يراعيها وهي كالآتي:

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث تعدد وتنوع الوسائل التعليمية التي يختار المتعلم من بينها ما يناسب قدراته ويزيد من تعلم؛

-زيادة الدافعية الذاتية للمتعلم المتعلم الذاتي يجعل المتعلم أكثر فاعلية وإيجابية في تعامله مع المادة المتعلمة ومعرفة لنتائج تعلمه من خلال التغذية الراجحة والتعزيز الفوري الموجب الذي يزيد من احتمال ظهور أو تكرار الاستجابة الصحيحة وتبيينها، مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه وزيادة دافعيته؛

-إثارة الرغبة لدى المتعلم في التعليم المستمر[1].

التعلم الذاتي يجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع الآخرين من جهة، وفي تعامله مع المحتوى الدراسي من جهة أخرى، كما يعزز الثقة بنفسه واستعداده في الاكتشاف والابتكار لأساليب جديدة تساعده على حل بعض المشكلات التي تعرقل مسارها الدراسي كما أن الدوافع الذاتية للطلاب تساعدهم على الاستيعاب وتجعلهم أكثر إيجابية في التعامل مع المحتوى الدراسي رغم الصعوبات التي يتعرض لها ورغبته الشديدة في طلب العلم والمعرفة ولذلك يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإحداث التفاعل والمشاركة بينهم، وهذا من خلال إعداد المواد الدراسية وربطها بحياتهم اليومية، فالطالب يتعلم في الوقت نفسه يكتسب مهارات جديدة يستخدمها في المستقبل متى احتاج إليها.

[1] . مصطفى عبد السميع وسهير محمد الحوالي، إعداد المعلم تنميه وتدريبه، ص30-31.

وتحدد المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد والتي تشكل تحديا كبيرا في وقتنا الحالي وفي ظل جائحة كورونا:

يواجه التعليم الحالي عدة صعوبات لا يستطيع الطلاب استيعابها، وغياب المساعدات أدى إلى الابتعاد عن المؤسسات التربوية ومتابعة التعليم عن بعد، خاصة مع ظهور هذه الأزمة التي هزت أركان التعليم ومست جميع الميادين ومن بين هذه المشكلات نذكر ما يلي:

- مشكلة نقص الدعم؛ حيث أن غياب المعلم وجاهيا أمام طلبته قد يفقد بعض الطلبة اللبنات الأساسية في معرفتهم؛
- مشكلة مشاعر العزلة اجتماعيا قد يشعر بعض الطلبة بالعزلة ويفقدون التفاعل الذين يستمتعون به في بيئة التعليم التقليدية؛
- مشكلة الانضباط في قضية التعليم عن بعد، فبعض المعلمون منضبطون ذاتيا وليس لديهم مشكلة في التعلم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالضياع كون التنظيم وتحديد أولويات المهام مهارات الدراسة وإدارة الوقت ليست مهارات فطرية؛
- مشكلة التقنية لضمان أن يصبح المتعلم فعالا عن بعد، ينبغي أن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى جميع التقنيات التي يتجاوزونها أو يكونوا قادرين على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال.[1]

وتعد جائحة كورونا من أكبر المشكلات التي تعرضت لها المؤسسة التربوية والتي مست جميع الطلاب من بينهم الأساتذة واستصعب عليهم التعليم حيث هناك بعض الطلاب وجهوا هذا الوباء واستكملوا دراستهم دون صعوبات لأنهم تدربوا على تعليم أنفسهم ذاتيا والبعض الآخر صعب عليهم التعلم لأن هناك مواد لم يستطيعوا استيعابها إلا بوجود

[1] . سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ص18.

المدرس وشرحه لهذه النشاطات داخل القاعة كي يفهمها جيدا، كما أن الابتعاد عن المؤسسة والمعلم فجأة يحدث عزلة للطالب وعدم قدرته على استكمال دراسته بعدما تعود على ذلك النظام الدائم والمستمر مما يؤدي ببعض الطلبة إلى عدم المشاركة وفقدان التفاعل فيما بينهم وكل هذه الصعوبات تجعلهم يشعرون بعدم إمكانية حصولهم على الأهداف التعليمية وقلة الوسائل التي يستخدمونها للتنقل ولهذا يجب على المتعلمين أن يتمتعوا بقدرات ذاتية عالية تمكنهم من اجتياز هذه المشكلات والتغلب عليها حتى يتمكنوا من متابعة تعليمهم عن بعد دون صعوبات تعيق مسارهم التعليمي.

الفصل الثّاني:

تجربة أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها في التعليم عن بعد

المبحث الأول: اعتماد القسم التعليم عن بعد.

1) نبذة عن جائحة كورونا.
2) تأثير الجامعة على التعليم الجامعي.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على تجربة القسم في التعليم عن بعد.

1) تقديم الدراسة التطبيقية
2) تحليل الاستبانة

المبحث الأول: اعتماد تجربة التعليم عن بعد في القسم

تتلخص أسباب اعتماد التعليم عن بعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري في الجائحة التي مست البلاد، فكان هذا التعليم قرارا من قرارات الإجراءات الوقائية لتفادي تفشي المرض، لهذا كانت تجربة التعليم عن بعد في القسم فجائية ومفروضة على الإدارة والأساتذة والطلبة، فلم تكن شاملة لجميع السنوات الجامعية، ولا لجميع المقاييس التعليمية والأفواج، كما قدمت الامتحانات عبر المنصات الإلكترونية التي أتاحت الجميع إمكانية الاطلاع عليها مما أفقدها السرية والمصداقية، لأنها تسمح للطالب بالاستعانة بالمراجع المختلفة للإجابة.

1) **نبذة عن جائحة كورونا:** تتمثل هذه الجائحة في وباء "سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) تفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019م، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي"[1] ويعتبر هذا الوباء من أشد الأمراض التي تهدد صحة البشرية، بحيث يصيب الجهاز المناعي للإنسان خاصة الجهاز التنفسي، فهذا المرض لم يؤثر فقط على القطاع التعليمي بل أصاب جميع الميادين الصحية الاقتصادية التعليمية والتربوية وللحد من انتشار هذا المرض يجب التقيد بمختلف النصائح قضائية منه والتقيد بالقوانين اللازمة من أجل سلامة الإنسان والمحافظة على صحته وتتمثل أعراضه في نزلات البرد، ضيق التنفس والحمى، وكل هذه الأعراض تؤدي بحياة الإنسان خاصة الذين لديهم أمراض مزمنة.

[1]. الموقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki

2) تأثير الجائحة على التعليم الجامعي

تسببت هذه الجائحة في أضرار كثيرة مست جميع ميادين الحياة، وتركت آثارا كبيرة خاصة على الحياة الاجتماعية، فأدت إلى اتّخاذ إجراءات للوقاية، ومن بين هذه الإجراءات ما يتعلق بالمؤسسات التعليمية والتربوية والجامعات كما يأتي:

- غلق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية مما سبب في تأخر المتعلمين عن دروسهم؛
- غلق المكتبات وقاعات المطالعة والمخابر التي تعين الطلبة على إنجاز أبحاثهم ومشاريعهم؛
- غلق الإدارة وتعطيل مشاغل الطلبة والأساتذة وتوقيف المعاملات الإدارية بكل أنواعها؛
- افتقار الطالب أثناء تعلمه في البيت أو عن بعد إلى التواصل المباشر مع الأستاذ للشرح وطرح انشغالاته وأفكاره؛
- منع التقارب الاجتماعي الذي يعيق الأعمال الميدانية والجماعية، مما يفقد البحث المصداقية والواقعية؛
- اعتماد نظام الأفواج الذي خفف من اكتظاظ الأقسام؛
- الاعتماد على التكنولوجيا والتقنية في مختلف المعاملات الإدارية مما يسهل التواصل تأثير الجائحة على بين الإدارة والأساتذة والطلبة.

وغيّرت الجائحة الكثير من قوانين المجتمعات وعاداتها، ورغم أن تأثيرها كان سلبيا على جميع المجالات والمستويات، وخاصة الخسائر البشرية والمادية، ولكن كان لها بعض الأثر الإيجابي الذي ساهم في توعية الدول بضرورة الاستعداد لمثل هذه الجائحة مستقبلا.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على تجربة القسم

1) تقديم الدراسة التطبيقية:

تعرفنا في الفصل الأول على الجانب النظري الذي حددنا فيه المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالعملية التعليمة والتعليم عن بعد، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للموضوع وذلك بدراسة النموذج المتمثل في تجربة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري تيزي–وزو كعينة للدراسة.

ومن أجل الوصول إلى نتائج واقعية تلخص هذه التجربة، اعتمدنا على وسيلة تتمثل في الاستبانة؛ إذ حضّرنا مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا في تحليل التجربة وزعناها على أساتذة القسم، ويبلغ عددها عشرين (20) استبانة، استرجعنا منها (16) وفقدنا منها (04).

2) تحليل الاستبانة:

قمنا في هذه الاستبانة بتحديد مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري بتيزي–وزو، وتحصلنا على هذه الإجابات التي تلخص رأي كل أستاذ حول تجربة التعليم عن بعد، والتي تباينت بين المؤيد لها والرافض حسب ما واجهوه من صعوبات وعراقيل، وبما أنّ القسم اعتمد على طريقة المنصات الإلكترونية دون غيرها من وسائل التعليم عن بعد؛ فقد جعلنا أسئلتنا تتمحور حول هذه الطريقة كما سيظهر في الجدول أسفله.

3) **عرض أجوبة الاستبانة:** وضعنا في هذا الجدول جميع إجابات الأساتذة دون نقص فيها، ودون أي تغيير أو تصرّف حسب ما تقتضيه المنهجية والأمانة العلميتين، كما أننا قمنا بإغفال جميع المعلومات الشخصية المتعلقة بالأساتذة المستجوبين، ونذكر الإجابات كما يلي:

الأسئلة	الأجوبة
س1) هل تعاملتم من قبل مع المنصات الإلكترونية لتقديم محاضرات للطلبة قبل جائحة كورونا؟	• نعم (15) • لا (01)
س2 كيف كان دخولكم إلى المنصة والتعامل معها؟ ❖ فيما كانت الصعوبة؟	• سهل (06) • صعب (10) ❖ الصعوبة: ✓ فتح البوابة الإلكترونية أو المنصة (04). ✓ ضعف تدفق الإنترنت (08). ✓ عدم التقابل مع الطلبة (01).
س3) ما هي الطريقة التي اتّبعتموها في تقديم المحاضرات عبر المنصّة؟	• إرسال محاضرات جاهزة للقراءة والتحميل (16). • إرسال تسجيلات جاهزة للمشاهدة (00). • تقديم بث حي وفق ساعة محددة (00). • طريقة أخرى (00).
س4) في حالة إرسال المحاضرات الجاهزة إلى المنصة، كيف يتواصل الطالب مع الأستاذ للاستفسار والشرح؟	• سؤال على المباشر (02). • يراسل عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالقسم والإدارة (07). • يراسل في صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالأستاذ (08). • ترك تعليقا على المنصة (00). • طريقة أخرى: ✓ البريد الإلكتروني (02).

	✓ الهاتف (01).
س5) انتشر التواصل عن بعد خلال جائحة كورونا، فما هي الوسيلة التي اعتمدتموها للتواصل مع الإدارة والطلبة؟	• البريد الإلكتروني (14). • صفحات الفايسبوك (11). • الاتصال الهاتفي (06). • مواقع أخرى للتواصل (00).
س6) كيف تقيّمون تجاوب الطلبة مع تجربة تقديم المحاضرات عبر المنصة؟	• تجاوب كلي (00). • تجاوب جزئي (13). • انعدام التجاوب (03).
س7) ما هي المشاكل والصعوبات التي لقيتموها خلال تجربتكم هذه؟	• ضعف الشابكة (02). • الرقم السري للدخول إلى المنصة (01). • عدم التحكم في التقنية (01). • عدم الخضوع للتكوين. • رفض الطلبة للمحاضرات عن بعد.
س8) فيم تكمن مشاكل الطلبة على طريقة تقديم المحاضرات عبر المنصة خلال هذه التجربة حسب ما وصلكم؟	• اعتراض الطلبة على الطريقة. • انعدام الوسائل. • ضعف الشابكة. • عدم التواصل مع الأستاذ. • عدم الفهم دون شرح. • عدد الدروس من حيث الكم كبير جدا مقارنة بالدروس الحضورية.

س9) في حالة اعتماد القسم لهذه التجربة مستقبلا، هل تؤيّدون ذلك؟	• نعم (10) • لا (06) • لماذا: ✓ لأن الأمر مقتضى عصري لابد منه. ✓ لما توفره المنصة من طرائق تعليم ممتعة (المنتديات، الويكي، طرائق الاختبارات)؛ ✓ لأنها فعالة وتساهم في الاقتصاد الوقت والجهد وتوصل المعلومة بشكل جيد؛ ✓ لأنها تسهّل عملية التواصل؛ ✓ نظرا للنتائج غير المرضية؛ ✓ لها مشاكل عديدة؛ ✓ القسم غير جاهز بعد إدارة وأساتذة وطلبة؛ ✓ لم نتعوّد بعد على الوسائل الحديثة؛ ✓ عدم توفير الوسائل للطالب من شبكة وأجهزة.
س10) ماذا تقترحون لتحسين التجربة في حال اعتمادها مستقبلا؟	• تكوين الأساتذة والطلبة في المجال؛ • توفير الظروف المناسبة (الأجهزة والشابكة)؛ • اعتماد البث المباشر والمسجل؛ • اعتماد صفحات الفايسبوك لأنها الأكثر تفاعلا معهم؛ • التنسيق بين الإدارة والأستاذ والطالب؛ • توفير قاعة خاصة للأساتذة ومجهزة بالأجهزة

	الإلكترونية اللازمة لتسهيل العملية على الجميع؛ • عدم فرض هذا النمط من التعليم بشكل فجائي والتدرج في اعتماده، كجعله مقتصرا على الوحدات الاستكشافية أو الأفقية فقط.

4) تحليل إجابات الاستبانة:

إجابات السؤال الأول: بدأنا أسئلتنا بالبحث أولا في تعامل أساتذة القسم مع التعليم عن بعد بواسطة المنصات الإلكترونية قبل التجربة التي فرضتها جائحة الكورونا، فكانت جميع الإجابات بـ (نعم) ما عدا إجابة واحدة كانت بـ (لا)، وهذا يعني أن النسبة الأكبر من أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري سبق لهم استعمال المنصات الإلكترونية كما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

دائرة نسبية تمثل أسبقية تعامل الأساتذة مع المنصات الإلكترونية

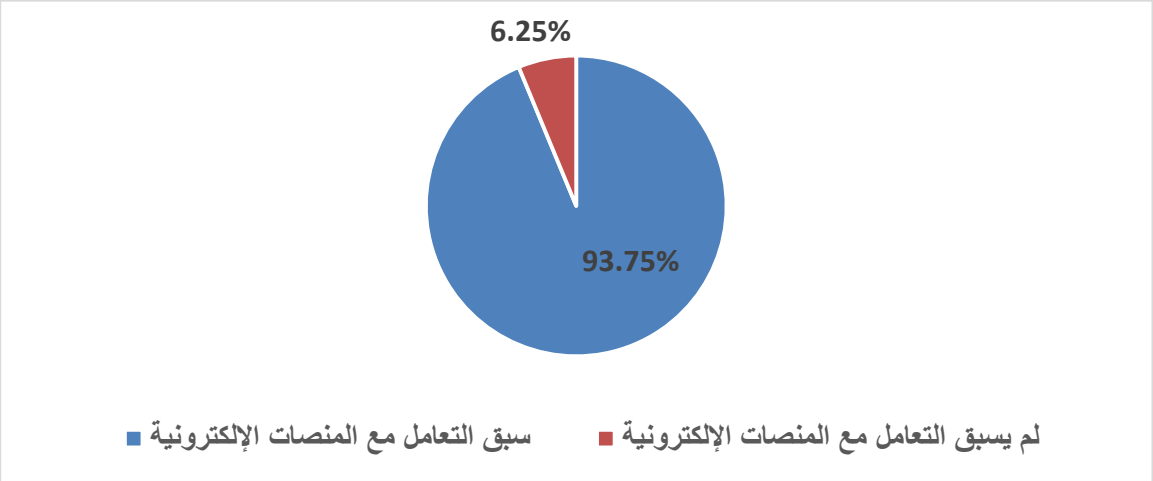

وعلى الرغم من أن هذه الدائرة النسبية تمثل نسبة الأساتذة الذين سبق لهم التعامل بالمنصات الإلكترونية، حيث "التعليم عن بعد أو عبر الخط أسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن

مسارات التكوين العالي للطلبة"[1] إلا أنها لا تمثل نسبة الأساتذة الذين تعاملوا بالمنصات الإلكترونية في القسم، وذلك لأنه لم يعتمد عليها كما نصت الوزارة، وإنما اعتمدت الوزارة على صفحات التواصل الاجتماعي؛ حيث أنشأت صفحة على الفايسبوك بعنوان (مساحة إعلامية موجّهة لطلبة قسم اللغة العربية تيزي-وزو)

إجابات السؤال الثاني: اتفق أغلبية أساتذة القسم على صعوبة الدخول إلى المنصات الالكترونية بعشر إجابات تمثل (62,50 %) مقابل ست إجابات لسهولة الدخول والمتمثلة في نسبة (37,50 %)، وبما أننا حذفنا إجابة واحدة لم يسبق لها التعامل بالمنصات الالكترونية فهذا يعني أن نسبة الصعوبة تعود إلى نفس الأساتذة الذين تعاملوا بها.

دائرة نسبية تمثل صعوبة وسهولة الدخول والتعامل مع المنصات الإلكترونية

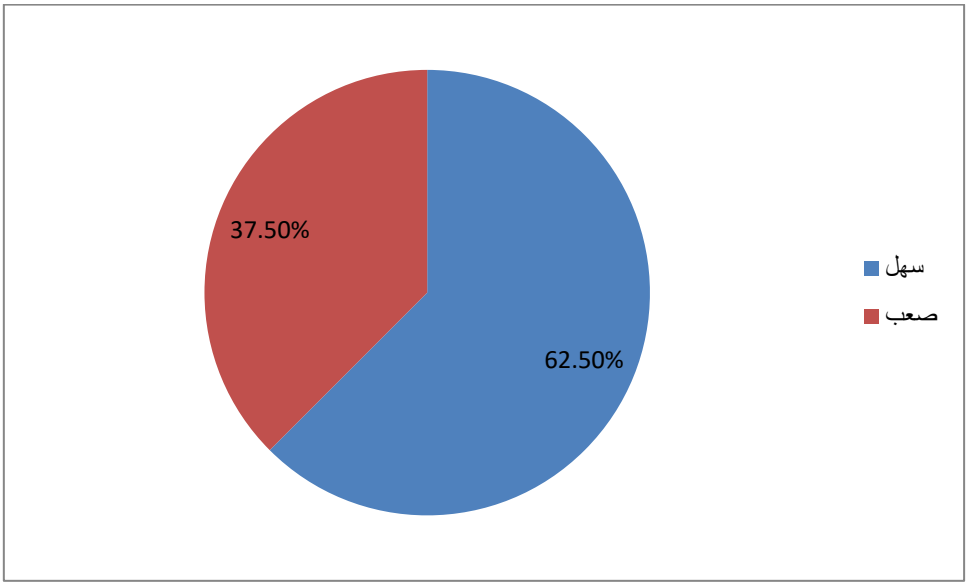

إجابات السؤال الثالث: تحصلنا في هذا السؤال على إجابة واحدة اتفق عليها الأساتذة وهي تكمن في طريقة إرسال المحاضرات عن بعد، حيث اعتمد الجميع طريقة المحاضرات الجاهزة للقراءة والتحميل، ونلاحظ أنه تمّ تغييب بقية الطرائق المتمثلة في تسجيل المحاضرة

[1]. هشام عبد الوافي "أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها" مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مج: 6، ع2، الجزائر: 2021م، ص5.

أو البث الحي، ولم يقدم الأساتذة أية طريقة أخرى؛ وهذا يعني الغياب الكلي لأي تفاعل أو اتصال مباشر بين الطالب والأستاذ مما انعكس سلبا على الطلبة؛ حيث لم يتمكنوا من طرح أسئلتهم للاستفسار عن النقاط التي لم يفهموها كما سيتضح من خلال أجوبة السؤال الموالي.

إجابات السؤال الرابع: يتبين لنا من إجابات هذا السؤال تنوع أساليب التواصل بين الطلبة والأساتذة والإدارة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف والبريد الإلكتروني، وتختلف نسب اعتمادها بين الأساتذة والطلبة كما يبينها الشكل البياني الآتي:

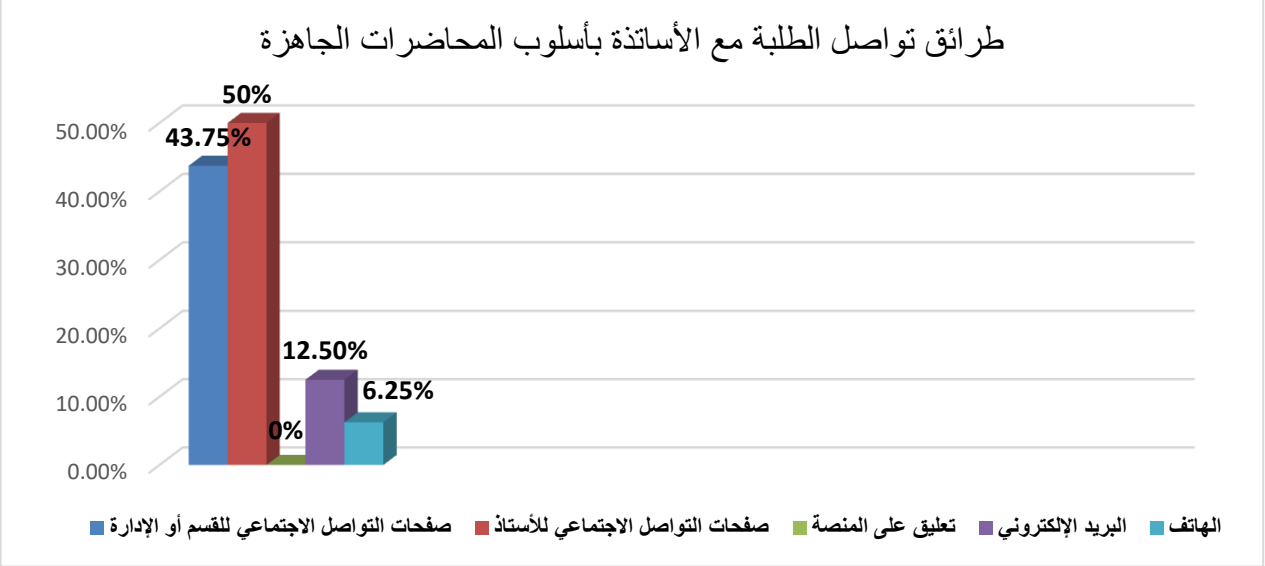

نلاحظ من خلال هذه الأعمدة البيانية اختلاف نسب استعمال وسائل التواصل المتنوعة بين الأساتذة والطلبة؛ حيث يظهر أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر وسيلة يلجأ إليها الطلبة للتواصل مع الأساتذة، وتبلغ نسبة التواصل عبر صفحات الإدارة أو القسم (43,75 %) لتحتل المرتبة الثانية بعد الصفحات الخاصة بالأساتذة والتي تبلغ (50 %) أي ما يمثل نصف العدد الكلي للطلبة، وهذا يدل على الانتشار الكبير لصفحات التواصل الاجتماعي.

كما نلاحظ اعتماد الطلبة على البريد الإلكتروني لمراسلة الأساتذة وتبلغ نسبة استعمال هذه الوسيلة (12,50 %) وتأتي في المرتبة الثالثة، ثم يليها المرتبة الرابعة التي تحتلها

وسيلة الاتصال الهاتفي بنسبة (6,25 %)، وفي المرتبة الأخيرة نجد وسيلة التعليقات على المنصة التي لم يعتمدها أحد لأنه –كما سبق الذكر– لم يعتمد القسم المنصات الإلكترونية.

إجابات السؤال الخامس: انتقلنا في هذا السؤال إلى طرائق التواصل بين الأساتذة والإدارة في قسم اللغة العربية وآدابها، فلاحظنا الاختلاف في نسب الاستعمال مقارنة مع ما يستعمله الطلبة مع أساتذتهم، كما يوضح الشكل الآتي:

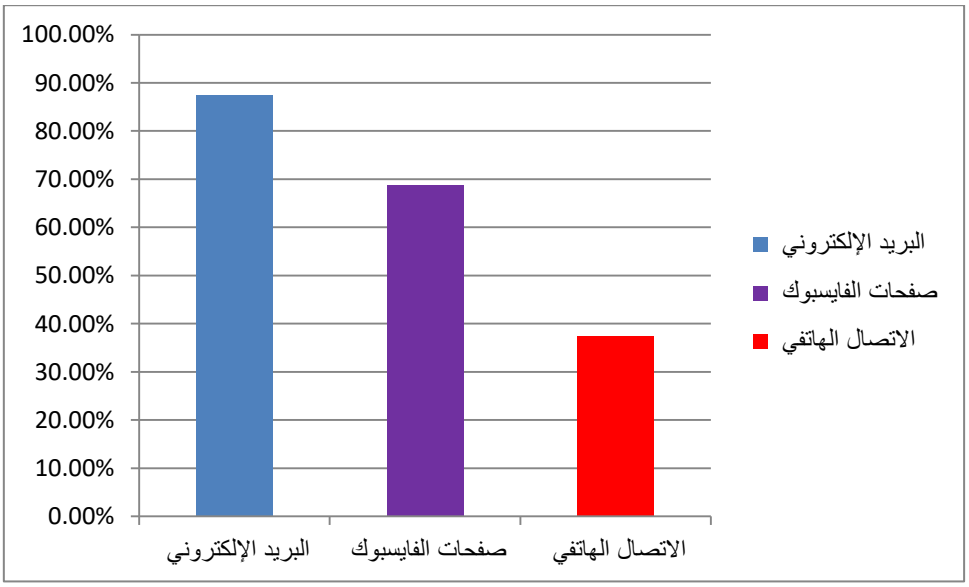

أعمدة بيانية تمثل ترتيب وسائل التواصل بين الأساتذة والإدارة حسب الاستعمال

نلاحظ هنا أن البريد الإلكتروني يتقدم على صفحات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى كأكثر وسيلة تعتمد بين الأساتذة والإدارة فتحتل قمة الهرم، وتليها صفحات الفايسبوك في المرتبة الثانية من حيث الاستعمال، ولقد رأينا في السؤال الذي سبقه العكس تماما، أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى فلم يشر الأساتذة إلى أي واحدة منها مثل (التويتر، الانستغرام، الواتساب ...).

إجابات السؤال السادس: يتضمن هذا السؤال الإجابة عن مدى تجاوب طلبة القسم مع طريقة تقديم المحاضرات الجاهزة للقراءة والطبع على المنصة، ولخصناها في الدائرة النسبية الآتية.

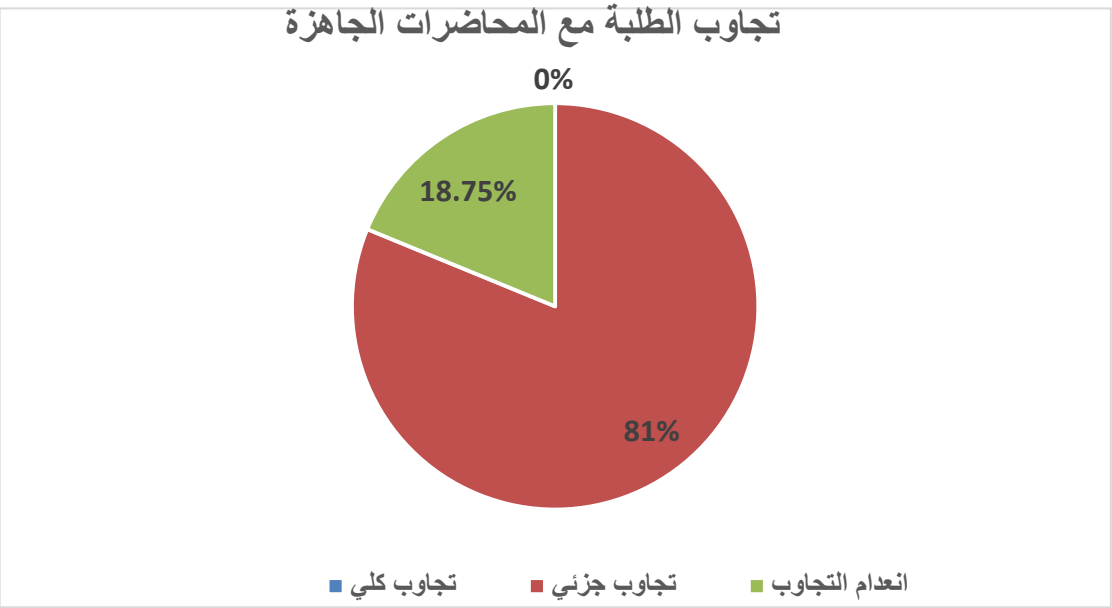

نلاحظ من خلال هذه الدائرة النسبية أن نسبة الطلبة الذين تجاوبوا بشكل جزئي مع هذه الطريقة يفوق 80 % من إجابات الأساتذة، في حين تصل نسبة انعدام التجاوب إلى ما يقارب 20% وتبقى نسبة التجاوب الكلي منعدمة.

يتبين لنا من هذه النسب أن الطلبة لم يتفاعلوا بشكل إيجابي مع المحاضرات عبر المنصات الإلكترونية أو صفحات الفايسبوك ويفضلون المحاضرات الحضورية وسبب ذلك عدم أن التعليم عن بعد لا يساعدهم على الفهم لانعدام التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا ما سنوضحه أكثر في السؤال الثامن.

إجابات السؤال السابع: سألنا الأساتذة عن المشاكل والصعوبات التي تعرضوا لها في تجربتهم هذه، فكانت الإجابات مختلفة باختلاف التجربة من أستاذ إلى آخر، فبعضهم وجد صعوبة في الدخول إلى المنصة بسبب الرقم السري وعدم التحكم في هذه التقنية، وذلك راجع

إلى عدم الخضوع للتكوين قبل استعمالها، وتركز بقية الإجابات على ضعف الشابكة التي يعاني منها الجميع في الجزائر، وخاصة الذين يسكنون في المناطق المنعزلة، وهذه المشكلة ليست متعلقة بالأساتذة والطلبة، وهذا يعني أن التعليم عن بعد في الجزائر ينقصه الاستعداد من حيث التكوين والوسائل الضرورية، مما يجعل الطلبة يرفضون هذه الطريقة للتعليم.

إجابات السؤال الثامن: ترتبط إجابات هذا السؤال بما قبله، حيث تعرفنا على مختلف الصعوبات التي تعرقل التعليم عن بعد بالنسبة لأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، ووجدنا بأنها نفس الأسباب التي تدفع الطلبة إلى عدم التفاعل مع هذه المحاضرات الجاهزة والمتمثلة في عدم توفر الوسائل، ومن جهة أخرى نجد إجابات أخرى تتعلق بالدروس؛ حيث يشكو الطلبة من صعوبة الفهم وكثرة الحجم الكمي للمحاضرات مقارنة بالحصص الحضورية، وهذه الكثافة التي يقابلها عدم التواصل المباشر مع الأساتذة جعل الطلبة ينفرون منها ويرفضونها، لأنهم يقرأون المحاضرات ويحفظونها فقط دون الفهم لغياب الشرح.

إجابات السؤال التاسع: بحثنا من خلال هذه الاستبانة عن أجوبة الأساتذة التي تعطينا فكرة عن تجربتهم في التعليم عن بعد، وبعدما استفسرنا عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتهم توصلنا إلى أن التجربة لم تكن جيدة بسبب غياب الوسائل، ولكن هذا لم يمنعهم من تأييد استعمال هذه الطريقة مستقبلا كما توضحه الأعمدة البيانية الآتية:

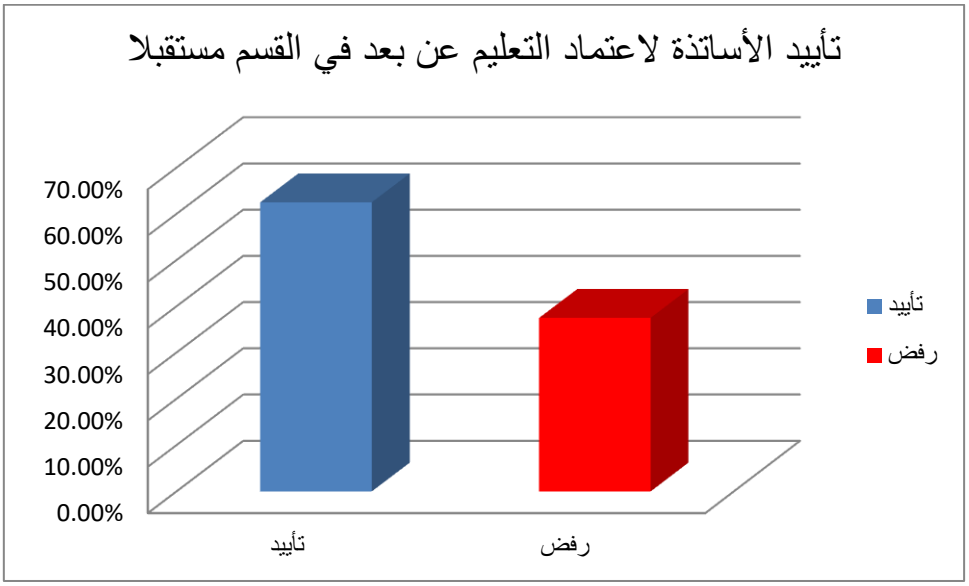

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يؤيدون التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وقد كان السبب حسب رأيهم أنها وسيلة عصرية تتبعها الجامعات العالمية ويجب أن نتماشى معها، كما أنها توفر طرائق تعليم ممتعة وحديثة تسهمه في اقتصاد الوقت والجهد وإيصال المعلومة بشكل جيد

أما الأساتذة الذين رفضوا هذه الطريقة في التعليم فتعود أسبابهم إلى عدم جاهزية قسم اللغة العربية وآدابها لهذه الطريقة أساتذة وطلبة وإدارة، وذلك لانعدام الوسائل، إضافة إلى انعدام التكوين في هذا المجال، لأن هذه الطريقة فرضتها ظروف الجائحة فرضا ولم يكن القسم مستعدا لها بعد، في حين اعتمدت جامعات أخرى في الوطن على هذه الطريقة بنجاح وتمكنوا من استعمال المنصات التي فتحتها الوزارة لهذا الغرض.

إجابات السؤال العاشر: تتمثل هذه الإجابات في الاقتراحات التي يراها الأساتذة ضرورية لإنجاح عملية التعليم عن بعد في القسم، وهي مستخلصة من الصعوبات التي واجهوها، ويمكن تلخيصها في ثلاث نقاط كالآتي:

1-الاستعداد المادي: ويكون ذلك بتوفير الوسائل الضرورية.

2-الاستعداد العلمي: وذلك بتهيئة الأساتذة والطلبة والإدارة بتكوينهم والتنسيق بينهم.

3-التواصل والتفاعل: باعتماد طرائق التعليم عن بعد الأكثر فاعلية بين الأساتذة والطلبة، كالبث المباشر أو التسجيل أين يتم شرح المحاضرات.

بحيث "واجه الفاعلين عبر هذه المنصات تحديات وصعوبات في تحقيق الفهم كمبدأ أول، وصعوبة التحكم في وسائل التكنولوجيا من جهة أخرى، ونقص إن لم نقل غياب تام للتكوين في هذا المجال سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة"[1] نستنتج في الأخير إلى أن تجربة أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولود معمري لم تكن في مستوى التعليم عن بعد، ولم تحقق شروطها، لأنها اقتصرت على إرسال المحاضرات الجاهزة دون أي تفاعل بين الأساتذة والطلبة، وهذه الطريقة لم تلق تجاوب الطلبة، ولذلك لابد من تجهيز الأساتذة والطلبة قبل الشروع في هذا النوع من التعليم عن بعد.

[1]. لشهب نادية ليلى "المنصات التعليمية عبر الخط –منصة مودل نموذجا" المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، مج 59، ع03، الجزائر: 2022م ص 736.

خاتمـة

يعتبر التعليم عن بعد من بين الأساليب الحديثة التي تعمل بها أرقى المدارس في العالم، وقد حاولنا من خلال هذا البحث الإحاطة به من جانب المفاهيم كما رأينا في الفصل الأول وكذلك قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي نلخصها فيما يلي:

– التعليم عن بعد ضرورة حتمية في العصر الحديث يجب الاعتماد عليها لما توفره من تسهيل للعملية التعليمية؛

– إطلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمنصات التعليمية للاستفادة منها على مستوى الجامعات الجزائرية خطوة نحو التقدم؛

– عدم اعتماد قسم اللغة العربية وآدابها للمنصات الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة لعد الاستعداد لها؛

– انتشار وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة وخاصة صفحات الفايسبوك في العملية التعليمية؛

– رفض الطلبة وعدم تجاوبهم مع المحاضرات عن بعد بسبب عدم توفر الظروف المناسبة والأجهزة الضرورية؛

– اعتماد قسم اللغة العربية وآدابها على صفحات الفايسبوك أكثر للتواصل مع الطلبة في اعتمدت البريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي مع الأساتذة؛

الاقتراحات:

- ضرورة اعتماد التعليم عن بعد في الجزائر لأنها وسيلة العصر؛
- تكوين الأساتذة والطلبة والإدارة في التعليم عن بعد قبل التعامل بها؛

- التنسيق بين الإدارة والأساتذة والطلبة لتحقيق التواصل بينهم وتسهيل العملية التعليمية؛
- تجهيز الجامعة والمؤسسات التعليمية بالوسائل الضرورية للعمل بالتعليم عن بعد؛
- التنويع في طرائق التعليم عن بعد كالبث المباشر والتسجيل من أجل تحقيق التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة وتحقيق الفهم الجيد للدروس.

المصادر والمراجع

1. المعاجم:

– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت: 2005م، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع، فصل العين.

– محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، عمان: 2007م، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع.

2. الكتب العربية:

– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر: 2009م، ديوان المطبوعات الجزائرية.

– حدّة رواش "أثر التعليم الإلكتروني في تحسين أوضاع المرأة الجزائرية، التجربة الجزائرية أنموذجا" ملتقى التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق –التجربة الجزائرية أنموذجا، ج3، الجزائر:2017م، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

– فراس السليتي، استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، د ط، عمان: 2008م، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

– مصطفى عبد السميع وسهير محمد الحوائل، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط1، عمان:2005م، دار الفكر للنشر والتوزيع.

– مكي آدم سليمان، أساسيات في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، دط، السودان: د ت، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

3. المجلات:

– اسعيداني سلامي وسوسن ساكي "التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الإلكترونية–دراسة نقدية مجلة التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، مج:4، ع6، الجزائر: 2016م.

– زايد محمد "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا" مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج:9، ع4، الجزائر: 2020م.

– عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي "معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني" المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ع7، فيفري 2019م.

– فاطمة محمد وبهجت أحمد "التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية –دراسة ميدانية" مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع45، ج1، 2021م.

– هشام عبد الوافي "أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها" مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مج: 6، ع2، الجزائر: 2021م.

– لشهب نادية ليلى "المنصات التعليمية عبر الخط –منصة مودل نموذجا" المجلة الجزائرية.

4. الرسائل الجامعية:

– حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، أطروحة الدكتوراه، جامعة عين شمس، الرياض: 1988م.

- سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة الماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، العراق: 2021م.

5. مواقع الشابكة:

- الموقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki

فهرس

المحتويات

مقدمة.....2

الفصل الأول:

مفاهيم التعليم عن بعد

المبحث الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم.....7

1) مفهوم التعليم.....7

2) مفهوم التعلم.....8

3) مفهوم التعلم والتعليم عن بعد.....9

4) مسميات التعليم عن بعد.....11

المبحث الثاني: أسس التعلم عن بعد وضوابطه.....14

1) وسائل الاتصال والتواصل للتعليم عن بعد.....14

2) مميزات التعلم والتعليم عن بعد.....16

3) دوافع التعليم الذاتي.....17

4) أسس التعليم الذاتي.....18

الفصل الثاني

تجربة أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها في التعليم عن بعد

المبحث الأول: اعتماد تجربة التعليم عن بعد في القسم.....22

1) نبذة عن جائحة كورونا.....22

2) تأثير الجائحة على التعليم الجامعي.....23

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على تجربة القسم في التعليم عن بعد.....24

1) تقديم الدراسة التطبيقية.....24

2) تحليل الاستبانة.....24

3) عرض أجوبة الاستبانة.....24

4) تحليل إجابات الاستبانة.....28

خاتمة.....36

قائمة المصادر والمراجع.....39

فهرس المحتويات..... 43

الملاحق

ملخص البحث.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجه للمعلمين

استبانة موجهة إلى أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

يشرفنا أن نتقدم إلى الأساتذة الكرام بهذه الاستبانة التي نسعى من خلالها إلى إثراء موضوع بحثنا الذي سنقدمه لنيل شهادة الماستر والذي يتناول موضوع تجربة التعليم عن بعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري خلال جائحة كورونا، لذا نرجو منكم الإسهام في الوصول إلى نتائج قيمة للبحث عبر إجاباتكم.

معلومات حول المستجوب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الدرجة العلمية: ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الصفة: مؤقت ☐ مساعد ☐ محاضر ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ أقل من 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

الأسئلة:

1- هل تعاملتم من قبل مع المنصات الإلكترونية لتقديم المحاضرات للطلبة قبل جائحة كورونا؟ نعم ☐ لا ☐

2- كيف كان دخولكم إلى المنصة والتعامل معها: سهل ☐ صعب ☐

فيم كانت الصعوبة:

.....

.....

.....

3- ما هي الطريقة التي اتبعتموها في تقديم المحاضرات عبر المنصة؟

- إرسال محاضرات جاهزة للقراءة والتحميل ☐
- إرسال تسجيلات جاهزة للمشاهدة ☐
- تقديم بث حيّ وفق ساعة محددة ☐
- طريقة أخرى؟ ما هي:.....

.....

4- في حالة إرسال المحاضرات الجاهزة إلى المنصة، كيف يتواصل الطالب مع الأستاذ للاستفسار والشرح؟

- سؤال على المباشر ☐
- يراسل عبر صفحات التواصل الاجتماعي المتعلقة بالقسم أو الإدارة ☐
- يراسل في صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالأستاذ ☐
- يترك تعليقا على المنصة ☐
- طريقة أخرى ☐

5- انتشر التواصل عن بعد خلال جائحة كورونا، فما هي الوسيلة التي اعتمدتموها للتواصل مع الإدارة والطلبة؟

- البريد الإلكتروني ☐
- صفحات الفايسبوك ☐
- اتصال هاتفي ☐
- مواقع أخرى للتواصل الاجتماعي ☐

6- كيف تقيمون تجاوب الطلبة مع تجربة تقديم المحاضرات عبر المنصة؟

تجاوب كلي ☐ تجاوب جزئي ☐ انعدام التجاوب ☐

7- ما هي المشاكل والصعوبات التي لقيتموها خلال تجربتكم هذه؟

.....

.....

.....

8- فيم تكمن اعتراضات الطلبة على طريقة تقديم المحاضرات عبر المنصة خلال هذه التجربة حسب ما وصلكم؟

.....

.....

.....

9- في حالة اعتماد القسم لهذه التجربة مستقبلا، هل تؤيدون ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

10- ماذا تقترحون لتحسين هذه التجربة في حال اعتمادها مستقبلا؟

.....

.....

.....

الملخص:

تتناول هذه الدراسة تجربة الجامعة الجزائرية في التعليم عن بعد من خلال تجربة قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولود معمري بتيزي–وزو أثناء جائحة الكورونا التي فرضت تغيير نظام التعليم من الحضوري إلى الإلكتروني، وتطرقنا إلى مفاهيم ومصطلحات التعليم عن بعد، ثم درسنا طريقة تقديم الدروس في قسم اللغة العربية التي كانت عبر المنصة الإلكترونية، وحلّلنا تجاوب الأساتذة معها والصعوبات التي اعترضتهم واعترضت الطلبة، وختمنا بالنتائج التي توصلنا إليها للإجابة عن إشكالية بحثنا.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، التعليم الإلكتروني، المنصة الإلكترونية.

Abstract :

The distance learning's experience of the Department of Arabic Language at the University of Mouloud Mammeri in Tizi-Ouzou (Algeria) will be investigated. The coronavirus pandemic outbroke on education and challenged the transition from face-to-face to online learning. The concepts and terms related to online learning were discussed. Also, the lesson introduction's method through e-platform was conducted, by interviewing the lecturers about the different encountered challenges as well the one's faced by the students.

Keywords: Distance Learning, Coronavirus Pandemic, E-Learning, E-Platform